إستخدام اللغة العربية في التعليم العالي

الدكتور جميل الملائكة
- بغداد -

انها لحالة غريبة وشاذة حقا ان لا يتسنى لابناء بلاد ذات حضارة وعزة وسيادة التعلم وطلب العلم الا بلسان اجنبى لا يمت الى لغة اهل البلاد وتراثهم بصلة من قريب او بعيد . والحقيقة انه لم يكن بيد الاستعمار اداة اطوع فى تفتيت وحدة الثقافة العربية وتفريق كلمة العرب من العمل على طمس لغتهم القومية باتباع الوسائل المختلفة من ابراز العاميات المحلية ، ومن القول بفضل الحروف اللاتينية على الحروف العربية ، الى المناداة بعدم صلاح العربية للعلم والتعليم وبذل الجهود المتصلة لاتخاذ اللغات الاجنبية عوضا عنها ، بل حتى احلال تلك اللغات محل العربية فى الحديث والتسامر فى بعض الاوساط وليس خافيا ان العربية كانت وما زالت وستبقى من اقوى الروابط التى تجمع بين افراد وشعوب امتنا العظيمة ، وان اضعافها والقضاء عليها معناه القضاء على اقوى مقومات وحدتنا القومية ومستلزماتها ، ومن هنا فان الدول الطامعة بخيرات بلادنا لا تريد للغتنا اى تقدم او ازدهار .

لقد مر على هذه البلاد زمن كانت تعانى فيه من قيود الاستعمار والتبعية ، فكان من مظاهر تلك العهود ان جعلوا اللغة التركية لغة البلاد الرسمية فى ظل الحكم العثمانى فاستعملت فى التعليم والقضاء بل فرضت حتى فى تدريس قواعد اللغة العربية ، وان فرضوا لغة التعليم الفرنسية فى ظل الاستعمار الفرنسى ، وان علموا باللغة الانجليزية تحت نير التسلط الانجليزى ، وهكذا فرضت لغة المستعمر فى البلاد الواقعة تحت سيطرته ، اليوم ، وقد ذهبت عهود السيطرة الاجنبية ، فلم يعد ثمة موجب لان نبقى عبيدا للغات الغرب . فان الالمانى مثلا

الجبر والمخزن ودار الصناعة فقالوا و Algebra و Magazine و Arsenal ولم يجد اسلافنا ضيرا فى تعريب Music و Geography بموسيقى وجغرافية . فان استعصى كل ذلك فيمكن استعمال المصطلح الاجنبى بلفظه ، ويبقى تقديم المتون والشروح بالعربية ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . هذا علما بأن الكثير من اسماء الجواهر ، كلفظة الاوكسجين، اصبحت عالمية ، ويمكن استعمالها كما هى ، ولا لزوم لوضع مصطلحات تقابلها . ومثل ذلك يقال فى بعض اسماء الوحدات القياسية ، كالطن والمتر ، وبعض الاسماء المتعارف عليها عالميا كالرادار والالكترون . وفى جميع الاحوال يمكن ادراج المصطلح الاجنبى بازاء العربى اذا اقتضت الضرورة ذلك .

المعجم الفنى

ولا بد فى هذا المجال من الاشارة الى ان المتوفر الآن من المصطلحات العربية فى العلوم الحديثة يزيد على المائة الف مصطلح ، موزعة فى القواميس والمعجمات الفنية العامة ، والمعجمات والنشرات والمجلات والكتب الاختصاصية ، مما اسهمت فيه المجامع اللغوية ، والاتحادات والجمعيات العلمية ، واللجان الفنية مدنية وعسكرية ، والجهود الفردية من العلماء والمتخصصين . وتؤلف هذه الحصيلة الضخمة من المصطلحات صقل مفرداته ، وتنقيحها ، وانتقاء خيارها ، والزيادة عليها .

الرموز والارقام والمعادلات

وثمة الرموز والارقام والمعادلات فلا لزوم للاغلاء والتزمت بترجمتها الى العربية هى ايضا ، فكل هذه اصبحت صورها شبه عالمية ومن المستحسن الابقاء عليها كما هى . فان الكثرة الكاثرة من الرموز فى اى علم من العلوم لا تكاد تختلف فى الانجليزية عنها فى الالمانية والفرنسية مثلا . ولعدم كفاية الحروف فى هذه اللغات فقد اصبح للحروف اليونانية ايضا ، بصورتيها الصغيرة والكبيرة ، دلائل معروفة ، فيرمز كل منها الى شىء معين فى فروع العلوم ، كل على حدته . وهى متفق عليها فى الاوساط العلمية العالمية ، فلا يحسن ايضا احلال حروف عربية محلها ، وفى ذلك ضرر ومدعاة للالتباس . ومثل ذلك يقال فى الارقام المدعوة بالارقام العربية Arabic Numerals والمستعملة فى كل اوربا وفى اقطار المغرب العربى ، وهى اصل صور الارقام العربية ، فهذه من السهل جدا اشاعة استعمالها ، وهى لا تتعدى تسع صور للارقام من 1 الى 9 ، وبذلك نوفر على المشتغلين بالعلوم اعادة تحضير الكثير من الجداول مما لا لزوم له ، وتيسر المتابعة العلمية . وبالابقاء على الرموز والارقام نستغنى عن ترجمة المعادلات التى كثيرا ما ادت ترجمتها الى البلبلة الذهنية لدى المشتغلين بالعلوم .

التأليف والترجمة

ويستلزم التعريب اتخاذ الخطوات المناسبة لتأليف المقررات الدراسية وكتب المراجع ، وترجمة الروائع العالمية . وهنا لا بد من التأكيد على وجوب اختيار المؤلفين والمترجمين من بين صفوة العلماء ، لان التأليف الركيك والترجمة الضعيفة غير الواضحة قد يؤديان الى الكثير من الضرر . ويقتضى الامر تقديم التعويضات والمكافآت المجزية للعاملين فى هذين الحقلين وتفريغ الاساتذة المختصين لهما ، واحتساب جهودهم لاغراض الارتقاء فى سلم المراتب الجامعية . ويلزم فى جميع الاحوال ان يوضع فى آخر الكتاب قوائم بالرموز والمصطلحات المستعملة فيه ، سواء اكان مؤلفا ام مترجما ، وكذلك قائمة بالمراجع والمصادر الاجنبية والعربية ، ليتمكن القارىء من الرجوع اليها للمتابعة العلمية فى موضوعه .

ومن الضرورى تنسيق عمل الترجمة فى الاقطار الشقيقة ، فتسمى سنويا فى كل بلد عربى الكتب المراد ترجمتها ، والعلماء المكلفون بذلك ، وتجهز البلاد الاخرى بهذه الاسماء . وينظم العمل تجنبا للتكرار .

تهذيب مناهج العربية

وكذلك يلزم الارتفاع بمستوى تدريس العربية فى المراحل الباكرة من الدراسة بحيث يكمل الطالب الثانوية وهو على الاقل يحسن تحرير عريضة او رسالة ، او تلاوة بضعة اسطر فى صحيفة او كتاب. ويستلزم هذا تهذيب مناهج اللغة بتجاوز الاستظهار الاعمى للقواعد النحوية ، وبعضها مغرق فى المنطق

هذا فضلا عن ان بعضا منهم ابتعدوا زمنا غير يسير عن مواطنهم ، ومنهم من انقطع تماما عن استعمال العربية ، وكم فى هؤلاء من هجر اهله ووطنه الى غير الخارج وهم ناسون للعربية ، فيتهيبون استعمالها . وقد يصيبهم العى والحصر عند النطق بها . وكثيرون منهم الذين لم يتح لهم الوقت الكافى لاتقان اللغة الاجنبية ذاتها ، فضلا عن العربية ، فهم لا يجيدون التدريس بها حق الاجادة . هؤلاء يختلقون صعوبات وهمية فى العربية سببها قصورهم وعدم احاطتهم بها، وهم يظلمون لغتهم القومية عند ما يبثون فى روع الناس انها عاجزة قاصرة ، فيعزون اليها الضعف الذى هو فيهم وليس فيها .

واخطر من ذلك حال بعض الذين يغادرون هذه البلاد لتحصيل العلم فى الخارج وهم فى طراوة الشباب وغضاضة المعرفة والثقافة — فيذهبون الى انجلترا وامريكا ، وفرنسا ، والمانيا ، وروسيا ، فلا يلبث الواحد منهم ان يعجب بلغة البلاد التى درس فيها ، وقد تبهر بعضهم حضارة الشعب الذى اخذوا من ثقافته ، فاذا هم لا يعتصمون الا بحبلها ، واذا هم ينقضون ايمانهم بقوميتهم وتاريخهم ، فضلا عن لغتهم العربية ، وكم فى اولاء من هجر اهله ووطنه الى غير عوده . هذا النوع من الاستعمار الثقافى الوبيل العواقب يستلزم اقصى الحذر من ايفاد الطلبة الى الخارج وهم بعد فى سن باكرة لم تكتمل معها شخصيتهم وعقيدتهم وثقافتهم ، لئلا نفرط ببعض النخبة الصالحة من ابناء البلاد ، ولا نستعيد البعض الآخر قلقى العقيدة خلوا من المشاعر القومية .

قضية المصطلحات

وكثيرا ما يثير المشككون ضجة مفتعلة فينصبون من قضية المصطلحات الفنية سدا منيعا فى وجه التعريب ويرسمون هالات قدسية حوله . فهل توقفت روسيا واليابان والصين وبلغاريا ، وحتى اسرائيل وغيرها يوما عن التعليم والعمل العلمى فى انتظار صياغة مصطلحات ؟ ام هل يريدنا هؤلاء ان ننتظر وننتظر الى الابد ؟ هذه الحجة واهية اساسا ، فالمصطلحات واللغة كلتاهما وسيلة لا غاية ، والمهم هو الاستعمال ، والعلماء والمتخصصون والمؤلفون والمترجمون هم الذين يصوغون المصطلحات بحسب الحاجة العلمية اليها . والعمل العلمى ومصطلحه يسيران جنبا الى جنب ، ولا يسبق احدهما الآخر ، واهل اللغة يستشارون عند الحاجة اليهم . هذا هو الذى يجرى فى جميع البلاد المتقدمة ، والاستعمال والزمن هما الكفيلان ببقاء المصطلح الافضل ، والمشتغلون بالعلم يعرفون ان ثمة الكثير من مصطلحات العلوم التى تختلف فى امريكا عنها فى انجلترا وكلتاهما لغتها الانجليزية . فهل كان هذا فى يوم من الايام سببا لتوقف الحركة العلمية فى اية منهما ؟ وما الفائدة من تكديس مجاميع المصطلحات والمعجمات الفنية الضخمة لتبقى حبيسة الرفوف دون استعمال ؛ ونظل نجادل فى اى الاصلح والافصح — الزيت ام البترول ام النفط ام النفط ؟ لا ادرى هل سيؤدى هذا النقاش الى اية نتيجة ، بينما نستمر فى التعليم بالانجليزية والفرنسة . لقد بات تطور التكنولوجيا والطب والعلوم من السرعة بحيث اصبحت الوسائل الاعتيادية فى صياغة المصطلحات تنوء باعبائه . فما يمر يوم لا تظهر فيه آلات واختراعات واكتشافات جديدة حتى صار بعض الشركات العلمية يستخدم الاجهزة الالكترونية فى صياغة الاسماء لالآف المركبات الكيميائية الجديده ، وذلك بخزن العديد من التصادير والجذور والكواسع اللغوية ذات المعانى المعينة فى هذه الاجهزة ، وتزويدها بالتركيب الكيميائى لكل من هذه المركبات ، مع المعلومات الاخرى المناسبة ، وتقوم هى بوضع التسميات ، والسرعة اصبحت سمة العصر ، ولقد بات لزاما علينا ان نتخذ من لغتنا وعاء للعلوم لنتمكن من اللحاق بركب الحضارات العالمية .

وفى لغتنا مرونة وموسعة ، فنعمد اولا الى ترجمة المصطلح ان صحت الترجمة ، وهو الاهم والايسر ، فان امتنع ذلك فنستعين بالاشتقاق والقياس ، كما فعلنا فى مصطلحات المذياع Radio ، والرسابة Sediment والتأميم Nationalization فان تعذر ذلك فنفيد من المجاز حيث يكفى وجود علاقة مجازية بين المعنى والمصطلح المختار كما فى قولنا رياضيات Mathematics ، وعزم Moment وهيئة Staff ، فاذا لم ييسر فنلجأ الى التعريب ، وهو آخر ما نركن اليه ، كما فعلنا فى ماكنة Machine ، وبطارية Battery ، وقديما فرنجوا

يأبى له اعتزازه بقوميته ولغته ان يتخذ من الانجليزية لغة علم وعمل ، ومن غير الطبيعى ان لا تأخذنا نحن الغيرة على لغتنا العربية التى هى عنوان قوميتنا وتراثنا وتاريخنا .

اصالة العربية

والعربية اليوم لغة مائة مليون عربى ، وهى الاداة الدينية لخمسة اضعاف هذا العدد ، ولقد اقرت اليونيسكو اتخاذها لغة عمل بين اللغات العالمية الخمس الاخرى ، ومن غير المعقول ان نتهمها بالقصور فى الوقت الذى اصر اعداؤنا فى الجزء المغتصب من ارضنا العربية على استعمال اللغة العبرية ، وهى لغة ميتة ، فلم تعجز عن استيعاب العلم والتعليم . ام هل ان اللغات الروسية ، والصينية ، واليابانية ، والهنغارية ، والتركية ، واليونانية ، والبرتغالية ، والفنلندية، والبلجيكية، كلها اغنى من العربية واطوع للصياغة العلمية ؟ لا شك فى ان كل هؤلاء الاقوام وجدوا فى التمسك بلغتهم القومية واتقانها سببا للكرامة ، والثقة بالنفس ، واجتماع الكلمة ، والاعتزاز بالتراث القومى ، فلم يرضوا بالتفريط بها او تفضيل غيرها عليها .

والعربية سبق لها ان وسعت العلوم والشرائع والفنون ، ولم تعجز عن نقل علوم اليونان والهند وفارس ايام ازدهار حضارات الامويين والعباسيين فى الشام ، وبغداد ، والاندلس . ولقد كتب بها اعاظم العلماء من العرب والاعاجم من امثال البيرونى ، وابن سينا ، وابن الهيثم ، والجاحظ ، والخوارزمى ، والكرجى ، والفارابى ، والرازى ، وابن حيان ، والكندى ، وابن رشد ، وابن طفيل ، وابن خلدون ، والزهراوى ، والادريسى ، وكثيرين سواهم ، والفوا الكتب الجليلة فى الطب ، والهندسة ، والرياضيات ، والمساحة والفلك ، والطبيعة ، والكيمياء ، والاحياء ، والفلسفة ، والاداب ، والتاريخ ، والقانون ، والشريعة ، مما بقى حتى امد قريب يعد بين امهات المراجع العلمية والفلسفية والتشريعية فى الشرق والغرب . ولقد نقل الكثير من هذه المؤلفات الى اللغات الاوربية فكان يؤلف حلقات متينة فى سلسلة تطور العلوم الحديثة .

ومن السمات المشهودة للعربية ايجاز عبارتها مع حسن الاداء ، وتميز كتابتها بأنها اختزالية بطبيعتها ، وكونها غنية اصلا فى موادها ومفرداتها حتى ان المعجمات لتزخر بقدر هائل من الالفاظ التى يمكن العود اليها لاختيارها لمختلف المصطلحات الحديثة . وهذه تركيا لم تجد غنى عن استعمال الاصول العربية فى وضع مصطلحاتها الحديثة بالحرف اللاتينى .

والعربية فضلا عن ذلك لغة مرنة خصبة كبيرة العطاء ومن ميزاتها الفذه اتساعها فى الاشتقاق حتى ان المادة الواحدة الثلاثية الحروف كثيرا ما تتجاوز الاوزان الاشتقاقية منها العشرات الى المئات ، والكثير منها قياسى ، هذا اضافة الى امكانية التوسع فيها بدرجة كبيرة . هذه الميزة العظيمة للعربية بين سائر اللغات الحية او القديمة هى سر كونها -ادنى لمسايرة سنة التطور واطوع من كثير من سواها من اللغات فى وضع المصطلحات العلمية .

الاستعمار الثقافى

لقد بدا التدريس فى هذه البلاد بلغات اجنبية فى ظروف معروفة كما اسلفنا ، غير ن مما يؤسف له انه استمر كذلك حتى بات بعضنا يفتقر الى الحماسة للتعريب وما عدنا نجد الجراة لاصلاح هذه الحال .

لقد كان من اسباب تدريس العلوم باللغة الانجليزية او الفرنسية فى هذه البلاد ان التدريس على مختلف المستويات بدأ فى زمن كان الكثير من الاساتذة فيه هم من الاجانب ، وكان هؤلاء هم اول من بدأ حملات التشكيك فى صلاح العربية للتدريس ، فاتهموها بالصعوبة والتعقيد ، على الرغم من ان النحو الانجليزى والفرنسى مثلا ، او قواعد الاملاء فيهما ليست بأيسر منها فى العربية . وغير خاف ان جل هؤلاء لا يعرفون العربية ولا يتقنونها وليس فى وسعهم التدريس بها حق الاجادة . هؤلاء يختلقون صعوبات مناصبهم التدريسية ومراكزهم الحساسة فى هذه البلاد

واسوأ من هذا ان كثيرين من علمائنا تعلموا بلغات اجنبية فى الخارج او فى الداخل ، فكان من نتيجة ذلك ان المتابعة والتخصص اضطرت بعضهم الى التعمق فى دقائق اللغات التى درسوا فيها ، بينما لم يتهيأ لهم اطلاقا ممارسة العربية فى العمل العلمى المتخصص .

والفلسفة ، الى الاكثار من التطبيق بالاعراب ، والتمرين على القراءة والكتابة ، وحفظ النصوص الرفيعة وعيون الشعر . ويجمل الاكثار من النصوص العلمية فى كتب المطالعة لتقوية الطالب فى لغة العلوم وتعريفه على المصطلحات ليدخرها للمستقبل .

الفصحى والعامية

والعامية فى اكثر البلاد العربية اقتربت من الفصحى نتيجة للنهضة الثقافية المعاصرة ، فيلزم العمل على بلورة ذلك باشاعة الفصحى وفرض استعمالها فى المدارس تمهيدا لمحو الشقة بين لغة الحديث ولغة الكتابة وجعل الفصحى لغة التعامل بين مجموع الطبقات . ولوسائل الاعلام اكبر الاهمية فى نشر اللغة السليمة على الجمهور فيجب الحرص على اختيار المذيعين من بين المتمكنين من الالقاء الصحيح ليكونوا قدوة حسنة لعامة الناس .

الاعتبار بتجارب التعريب

ويقتضى برنامج التعريب الافادة والاعتبار من المحاولات والتجارب السابقة لتجنب الاخطاء ، فلا يدرس الطالب بعض الموضوعات بالعربية والبعض الآخر باللغة الاجنبية فى الوقت ذاته فتتضاعف عليه الصعوبات ، ولا يكون منهجه مجزأ فتكون دراسته فى بعض السنوات بالعربية وبعضها بالاجنبية فتتعقد عليه الامور ويفقد التسلسل الذهنى فى المتابعةوالتعبير العلمى ، ولا ينقطع منهجه الى العربية ويغفل اللغة الاجنبية اطلاقا فينعزل عن العالم وتكون ثقافته ضيقة محدودة .

لغة اجنبية للمتابعة

وهنا لا بد من التأكيد على ضروره الاهتمام الشديد باتقان لغة اجنبية عالمية واحدة على الاقل ، اضافة الى العربية ، لاتخاذها اداة لازمة للتوسع فى المتابعة العلمية ، واستمرار الاتصال بالتطور العلمى العالمى، والتمكين من اكمال الدراسة والتخصص ، ونشر الابحاث العلمية فى المجلات العالمية . وبعد هذا الامر من المتطلبات الطبيعية المفروضة حتى فى ارقى البلاد ، فيلزم الحذر كل الحذر من مغبة التساهل والاهمال فيه ، لئلا نبقى فى معزل عن الحضارة العالمية ، ونضيع الغرض الذى نهدف اليه من التعريب . ولن تكفى لهذا الغرض دراسة اللغة الاجنبية فى الابتدائية والثانوية ، ولو انه من الضرورى الارتفاع بمستواها المنهجى ، وانما يجب الحرص على تطبيق برنامج دقيق لتدريس اللغة الاجنبية الفنية فى الكليات مع التدريب المستمر على استعمالها فى المحادثة والكتابة والمطالعات فى الكتب العلمية .

نشر العلم وتاصيله

هكذا يمكن بتعريب التعليم ان نرتفع بمستوى العلم والمعرفة فى اتجاه ، ونبسط رقعتهما فى الاتجاه الآخر . فمن المعروف ، وخاصة عند العاملين فى التعليم الجامعى ، انه ايسر للطالب المتوسط قراءة ثلاث صفحات الى خمس فى كتاب علمى مكتوب بالعربية ، لغة اهله وقومه ، من قراءة صفحة واحدة بلغة اجنبية غريبة عنه ، وهو بالتالى يتمكن من استيعاب مادة علمية اوفر ، ويتيسر له الوقت لاستقصاء المراجع العلمية فيما عدا المقررات الدراسية ، مما نعانى من انعدامه فى الوقت الحاضر. ومن الجهة الاخرى يشجع التعريب اكبر عدد من خريجى الثانويات على الاقبال على الفروع العلمية ، بينما نجد الكثيرين منهم فى هذا الوقت يعدلون عن العلوم الى الآداب بسبب تخوفهم من اللغة الاجنبية . وعلاوة على ذلك فان تعريب العلم يمكن من توفير المادة العلمية المطبوعة لاكبر عدد من ابناء الشعب ، بلغتهم التى يفهمونها ، فيساعد على تأصيل العلم فى هذه البلاد ، ويؤدى الى خروجه من دائرته الضيقة، ونشر الثقافة العامة بين الجماهير ، كما هى الحال فى البلاد الراقية .

اهم التوصيات

من كل هذا نخلص الى ان انجاح مشروع التعريب فى جامعاتنا يتطلب تنفيذ خطة محكمة متكاملة لا يمكن ان ينفذ اليها الاخفاق . ويمكننا ايجاز الخطوط العريضة لهذه الخطة بما يأتى :

1 — السير فى برنامج متصل لتعريب التدريس الجامعى ينفذ من العام القابل او الذى يليه ، فيشرع بتطبيقه اولا على طلبة السنة الجامعية الاولى ، وبعد نهاية العام يطبق على طلبة السنة الثانية ،

وهكذا يستمر دون توقف حتى يشمل جميع سنى الدراسة الجامعية .

2 ــ المباشرة حالا بتنفيذ برنامج محكم لتأليف وترجمة المقررات الدراسية لتكون مهيأه فى اى وقت لسنتين جامعيتين مقبلتين على الاقل .

3 ــ تطبيق برنامج قويم لتدريس الطالب الجامعى اللغة الاجنبية العلمية بصورة مستمرة لتمكينه من المتابعة العلمية ، ومواكبة التطور العلى ، واكمال التخصص .

4 ــ انشاء شعب وطنية للتعريب فى وزارات التعليم العالى تضم اختصاصيين وموظفين لمتابعة برامج التعريب ونشاطاته وتجميع المصطلحات التى يقوم بها الافراد والهيئات العلمية وتنسيقها لتوفيرها للعاملين فى الحقول العلمية ، وتزويد المكتب الدائم للتعريب بها .

5 ــ عقد ندوات قطرية سنوية للتعريب يحضرها مندوبون عن الهيئات العلمية والمعنيون بشؤون التعريب لدراسة مشاكله ومناقشة المصطلحات العلمية واقرارها .

6 ــ العمل على انشاء اتحاد عربى للتعريب على غرار الاتحاد العلمى العربى يضم ممثلين عن الشعب الوطنية ومندوبا عن المكتب الدائم للتعريب لعقد اجتماعات ومؤتمرات دورية فى العواصم العربية المختلفة يدعى اليها ممثلو الاتحادات والهيئات العلمية والعلماء المعنيون بشؤون التعريب لبحث قضاياه ومناقشة المصطلحات لتنسيقها وتوحيدها فى العالم العربى .

7 ــ اصدار تشريعات فى اقطار المشرق العربى لاحلال الارقام الغربية المستعملة فى اوربا واقطار المغرب العربى محل صور الارقام المستعملة فى الوقت الحاضر .

8 ــ رفع مستوى العربية فى مرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية ، بفرض استعمال الفصحى فى التدريس ، وتجاوز بعض قواعد النحو المعقدة الى التأكيد فى المناهج على الجوانب التطبيقية من اكثار التمرين على المحادثة والقراءة والكتابة ، وحفظ النصوص الرفيعة وزيادة المطالعات فى الكتب العلمية لاغناء الطالب بمصطلحاتها .

9 ــ العمل على تحقيق فكره المعجم العربى الموحد ، بصيغتين : انجليزى ــ عربى ، وفرنسى ــ عربى ، ليضم مصطلحات الفروع العلمية المختلفة ، على غرار المعجمات العلمية العالمية ، وتفريغ هيئة من العلماء له .

*